[197] وقال في جواب من رد دعواه كذب الخبر المعروف من بشارة النبي (صلى ا عليه وآله) عشرة من أصحابه بالجنة، بأنه لم ينكره المهاجرون والأنصار، ما لفظه: على أن كثيرا من الشيعة يرون عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام): أن أمير المؤمنين (صلوات ا عليه) واقف طلحة والزبير وخاطبهما (1).. الخبر. فاستدل بروايته على إنكاره (عليه السلام) الخبر المذكور، وكذا صنع به في رسالته (2) في الرد على أصحاب العدد - كما يأتي (3) - وغير ذلك، فالحق دخوله في الثقات خصوصا لو بنينا على كون بى واية واحد من أصحاب الإجماع فضلا عن خمسة منهم من أمارات الوثاقة كما صرح به العلامة الطباطبائي (4)، ويظهر من العلامة في المختلف (5). وأما جابر، فما أشبهه بمحمد بن سنان في هذا المقام، والحق أنه من أجلاء الرواة، وأعاظم الثقات، بل من حملة أسرارهم وحفظة كنوز أخبارهم. ويشهد لذلك امور: أ - ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد وأحاديثه وأعاجيبه، فدخلت عل أبي عبد ا (عليه السلام) وأنا اريد أن أسأله

_____ (1) الكافئة في ابطال توبة الخاطئة: 6: 24 / 24. (2) الرسالة العددية: 30. (3) سيأتي في هذه الفائدة صنحيفه: 215. (4) رجال السيد بحر العلوم. 367. (5) مختلف الشيعة: وهناك كلام متين للسيد الخوئي رضوان ا تعالى عليه في معجم رجال الحديث 1: 59 حول سند اصحاب الإجماع، وهل ان وقوع شخص ما في هذا السند يكفي لتوثيقه، ام لا ؟ فراجع. (*) _____